المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 07-11-2006 العـــدد : 10206
الصفحـات : 4 المسلسل : 16

ترأس جلسة مجلس الوزراء بجازان في ختام جولته

خادم الحرمين الشريفين: الوطن كل لا يتجزأ والمواطنون جميعهم سواسية في الحقوق والواجبات

جازان: «الشرق الأوسط»

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتقدير كبير المشاعر الصادقة والعفوية للمواطنين «التي تجسد معاني التلاحم والوفاء المتجذرة في أسرة هذا الوطن الواحدة» وذلك خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت ظهر أمس بمدينة جازان.

كما ثمن الملك عبد الله المستوى الرفيع الذي وصلت له استعدادات وتجهيزات القوات المسلحة بكل قطاعاتها ويقظتها الدائمة للذود عن الوطن ومكتسباته، وأعرب عن تقديره للجهود التي تقوم بها مختلف القطاعات والأجهزة والهيئات الحكومية والقطاع الخاص لتجسيد خطط وبرامج التنمية إلى واقع ملموس.

وأشار خادم الحرمين الشريفين، خلال الجلسة، إلى جولته التي شملت مناطق نجران وعسير وجازان، وجاءت استكمالا لتفقد أحوال جميع المناطق والالتقاء مباشرة بالمسؤولين والمواطنين والوقوف على المشاريع الكبرى التي تقوم بها الدولة في كل منطقة، مؤكدا أن على جميع مسؤولي الدولة والأجهزة الحكومية الالتفات لمناطق المملكة كافة «لأن الوطن كُل لا يتجزأ، والمواطنون جميعهم سواسية في الحقوق والواجبات، وأن التنمية والتطوير والإصلاح هي ممارسة وفعل وإنجاز، وإنه لا مجال للتقصير في أداء المسؤولية في بلد منّ الله سبحانه عليه بعقيدة تدعو للعمل والأمانة وأداء الواجب، وأفاض عليه بالخير الوفير والإمكانات، وحباه بالمواطنين المتفانين في حب وطنهم والإخلاص له».

وفي هذا الصدد أوضح اياد بن أمين مدني وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء أكد في هذا السياق أن الأجهزة الحكومية وما يتبعها وتشرف عليه من قطاعات رسمية وخاصة تسير وفق الرؤية والمنهج والقدوة التي تجسدها توجيهات خادم الحرمين الشريفين.

كما أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على جملة الاتصالات التي أجراها مع عدد من قادة دول العالم حول العلاقات الثنائية، وقضايا المنطقة والعالم، والتي أكدت جميعها على الدور

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 07-11-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 10206
المسلسل : 16

المحوري الذي تقوم به السعودية من أجل أمن واستقرار وتنمية المنطقة، وعلى خدمة القضايا الوطنية والقومية والإسلامية.

وفي ما يخص الشأن الخارجي أشار الوزير مدني إلى أن المجلس تابع وبقلق بالغ تداعيات الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والممارسات الإسرائيلية في التنكيل بالشعب الفلسطيني، والغياب الكامل للمجتمع الدولي عن تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وأكد أن الحاجة باتت ملحة للدعوة إلى مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وتفعيل عملية السلام وفق خطة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

وعودة للشأن المحلي، أفاد وزير الثقافة والإعلام بأن المجلس استعرض وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين مشروعات التنمية التي تنفذها بعض أجهزة الدولة في مناطق المملكة المختلفة. وفي هذا الإطار تم استعراض التقرير الدوري الذي رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط عن مسار المشروعات المعتمدة في المناطق الثلاث (عسير وجازان ونجران) والتي في الوقت الحاضر رهن التنفيذ أو رهن الترسية في مجالات الطرق والمياه والصرف الصحي وتحلية المياه وجميعها ممولة من فائض ميزانيتي السنتين الماليتين 24 ـ 1425 ـ و25 ـ 1426هـ، ويبلغ مجموع المشاريع في المناطق الثلاث 224 مشروعا موزعة على تلك المناطق.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المشروعات هي ما تم اعتماده وتمويله من الفائض المشار إليه بتكلفة تبلغ آلاف الملايين من الريالات وذلك إضافة إلى ما هو معتمد في ميزانيات الدولة وما تضمنته خطة التنمية الثامنة.

وكان خادم الحرمين قد ذكر، خلال استقباله أمس في مقر إقامته بجازان رئيس وأعضاء المجلس البلدي وأمين المنطقة، أن مناطق جازان ونجران وحائل والحدود الشمالية لم تأخذ حقها في السابق، وعزا ذلك «إما بسبب التساهي أو قلة المال». وقال الملك عبد الله إنه بحث عن الأيدي التي حالت دون وصول حقهم في التنمية، ولم يجد يدا منعت ذلك، مبينا أن المملكة واسعة ويتم توزيع مواردها بالتساوي.

وأضاف موجها حديثه للجميع «إن جازان تستحق الاهتمام لأنكم أوفياء ولله الحمد»، موضحا أن الشعب السعودي «برهن للعالم كله أنه شعب مؤمن بعقيدته ووطنيته وحكومته وهذا ليس فيه شك».

وأشار الملك عبد الله خلال استقباله المهندس محمد العطاس رئيس المجلس البلدي بمنطقة جازان، والمهندس عبد العزيز الطوب أمين المنطقة جازان، وأعضاء المجلس، بحضور الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان، إلى المشاريع التي تم تدشينها ووضع حجر الأساس لها في المنطقة، وقال «الخير إن شاء الله قادم»، وتطرق إلى ما سيتم تخصيصه من أسهم لذوي الدخل المحدود في مدينة جازان الاقتصادية وكذلك ما ستوفره المدينة الاقتصادية ومصفاة البترول التي سيتم انشاؤها في جازان من فرص للأيدي العاملة، واختتم حديثه بالقول «أنتم ولله الحمد ماضيكم عاطر وحاضركم ومستقبلكم إن شاء الله».

واختتم خادم الحرمين الشريفين جولته التي استغرقت عدة أيام وشملت مناطق نجران وعسير وجازان التي غادرها في وقت سابق أمس، بعد ان اطمأن خلالها على أحوال المواطنين وافتتح ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية في تلك المناطق، حيث وصل مساء أمس إلى الرياض وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، والأمير محمد بن عبد الله بن جلوي، والأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، والأمير فهد بن مشاري بن جلوي، والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية.

ووصل في معيته كل من الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود، والأمير نايف بن عبد العزيز

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	07-11-2006	العـــدد :	10206
الصفحـات :	4	المسلسل :	16

وزير الداخلية، والأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمراء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

كما وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عصر أمس إلى الرياض قادما من منطقة جازان، واستقبله بمطار الملك خالد الدولي بالرياض الأمير محمد بن عبد الله بن جلوي، والأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، والأمير فهد بن مشاري بن جلوي، والأمير بدر بن عبد العزيز، والأمير سلمان بن عبد العزيز، والأمراء والمشائخ والوزراء وكبار المسؤولين.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 07-11-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 10206
المسلسل : 16

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله أمس رئيس وأعضاء المجلس البلدي بجازان (واس)